

المحققين في أول المسائل :

هذه مسائل سألتها عن جناب الشيخ الأعظم سلطان العلماء في العالم ، مفخر العرب والعجم ، قدوة المحققين ، مقتدى الخلائق أجمعين ، أفضل المتأخرين والمتقدمين ، المخصوص بعناية رب العالمين ، الإمام العلامة في الملة والحق والدين ابن المطهر — مد الله ظلال إفضاله ، وشيد أركان الدين ببقائه — مشافهة في مجالس متفرقة على سبيل الفتوى ، وكان ابتداء ذلك في سلخ رجب المرجب سنة ٧٥٩ هجرية نبوية هلالية ببلدة الحلة السيفية — حاها الله عن الحدثنان — وأنا العبد الفقير حيدر بن علي بن حيدر العلوي الحسيني الآملي — أصلح الله حاله ، وجعل الجنة مأله .

وأطراه ابن أبي جمهور الاحسائي في كتابه : العوالي ، بقوله :

أستاذ الكلّ الشيخ العلامة والبحر القمقام فخر المحققين .

ووصفه العلامة الكركي في إجازته لسميته الميسّي : بالشيخ الإمام الأجل العلامة على التحقيق والتدقيق ، مهذب الدلائل ، منقح المسائل ، فخر الملة والحق والدين أبي طالب محمد بن المطهر .

وفي إجازته للشيخ أحمد بن أبي جامع العاملي : بالشيخ الأجل ، الفقيه الأوحد ، قدوة أهل الإسلام ، فخر الملة والحق والدين .

وفي إجازته لصفّي الدين عيسى : بالشيخ الأجل الإمام الأوحد المحقق فخر الملة والدين .
وبجمله الشهيد الثاني في إجازته للشيخ الحسين بن عبد الصمد ، بقوله : الشيخ الإمام العالم المحقق فخر الدين .

ووصفه صاحب المعالم في إجازته الكبيرة بقوله : الشيخ الإمام المحقق فخر الملة .

وقال القاضي في مجالس المؤمنين ، ما ترجمته :

هو افتخار آل المطهر وشامة البدر الأنور ، وهو في العلوم العقلية والتقليية محقق نحرير ، وفي علو الفهم والذكاء مدقق ليس له نظير .

وترجمه صاحب نقد الرجال : ٣٠٢ ، فقال :

وجه من وجوه هذه الطائفة وثقاتها وفقهائها ، جليل القدر ، عظيم المنزلة ، رفيع الشأن ، حاله في علوقدره وسمو مرتبته وكثرة علومه أشهر من أن يذكر^(١) .

وقال الشيخ الحر العاملي :

(١) أنظر : الجزء . من بحار الأنوار — الطبعة الجديدة — المدخل ص ٢٥٥ .